

التفسير المباشر الحلقة 61 علوم سورة الأحقاف رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير. للدراسات القرآنية انزل هذا البرنامج يأتكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر ابتسامة وسمت فيه المشاعر وبقرآن يا روعي ساعة ذكر مع تفسير الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان حياكم الله في برنامجكم اليومي التفسير المباشر واليوم هو اليوم السادس عشر من شهر رمضان المبارك لعام الف واربع مئة واثنين وثلاثين من الهجرة - 00:01:06

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن المتدبرين له والعاملين به وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون نرحب بضيفنا في هذا اللقاء الذي قدم الينا مشكورا من القصيم فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك - 00:01:19

في جامعة القصيم ونائب رئيس مجلس آآ مركز تدبر للقرآن الكريم اه سوف يكون حديثنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون مع ضيفنا حول سورة الاحقاف وارجو باذن الله ان تكون حلقة مائدة نافعة مفيدة لكم جميعا - 00:01:38

حياكم الله يا ابا عبد الله. اهلا وسهلا. واهلا وسهلا بك. حياك. واسأل الله ان يتقبل منك. حياك اه اليوم يا دكتور سوف نختم الحديث عن سور الحواميم وارجو ان شاء الله ان يكون ختام ومسكن. ارجو الله - 00:01:55

اه بدأنا كنا ولا زلنا متعودين يا دكتور عمران نبدأ بالحديث عن عن اسم السورة واذا كان عندك حديث شئت ان تقدم به حول علاقة السورة بما قبلها. طيب نختم به الحديث عن الحوام من شئت. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - 00:02:09

وعلى اله وصحبه ان اما بعد فهذه السورة هي خاتمة الحواميم كما تفضلت والحواميم ربما اه تعرض الاخوان المشايخ قبلي مجمل موضوعاتها فهي لمن تأملها هي وحدة موضوعية آآ تعالج قضية تتعلق بالوحي - 00:02:23

بالوحي لكن هذه المعالجة جاءت على انحاء شتى ففي غافر مثلا جاءت تقرير الوحي والرسالة بقضية المجادلة وايضا هذا في تكرار لفظة الجدل في سورة غافر وقصة مؤمن ال فرعون الى اخره. ثم جاءت فصلت ايضا في الحديث باسلوب اه - 00:02:45

مرة اخرى فيها نوع من فيها نوع من التهديد والتعريض بالولئك الذين اه يعني لم يستجيبوا لهذا الوحي ولهذه الرسالة ومقارنة

استجابة السماء والارض مع انها اكبر من خلق السماوات بعدم استجابتهم ثم جاء الحديث عن الشورى - 00:03:03

واثر هذا الاجتماع في في قوة الرسالة وان الاجتماع على الخير او على الشر سيكون ماله في الاخرة طرائق شتى فالمؤمنون اه يعني اشارت سورة الشورى الى قضية الاجتماع شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا - 00:03:20

ففيه اتفاق في الرسائل ليست رسالة النبي صلى الله عليه وسلم جديدة. بالاشارة الى مآل اولئك الذين خالفوا في ام لهم شركاء ام لهم شركاء وتراهم خاشعين في حديث عن هذه المجموعات حينما اعرضت عن هذه الرسائل في حديث مفصل لا اريد ان اعيد ما ذكره المشايخ لكن اريد ان اصل الى النهاية. الزخرف تحدث فيها - 00:03:37

اه احد المشايخ الدكتور محمد الخطيري ايظا عن الفتنة في هذه الدنيا اثر هذه الدنيا وفتنتها على الاعراض عن الاستجابة للرسول

الصلاة والسلام ثم جاءت الدخان ثم جاءت الاحقاف وسبحان الله خاتمتها يعني - 00:03:57

جاءت من انسب ما يكون في بيان حال الذين اعرضوا عن هذا الوحي. بعد هذا التقرير الذي تقدم للرسالات بصور مختلفة في

السور الماضية جاءت الخاتمة لتبين مصير الذين يعرضون عن هذا الوحي - [00:04:17](#)

فانا بعد تأملي لهذه السورة والتأمل فيها مدة لا بأس بها. وارجو ان اكون موفقا للصواب فيها. انها تركزت في الحديث عن مآل

معرضين عن هذا الوحي ايوه تعالوا المعرضين عن هذا الوحي - [00:04:34](#)

يرهى ذلك جليا في آآ في عدة آآ ايات كريمة سنأمر عليه ان شاء الله تعالى والسورة كما ترى اربعة اوجه تقريبا او تزيد قليلا ومع ذلك

جاءت لفظة الاعراض او التركيز على هذا المعنى في عدة آآ مواضع كما سنمر عليها بعد قليل. جميل - [00:04:48](#)

اه بالنسبة لسورة الاحقاف ليس لها اسم الا هذا الاسم ايوة. وهي من السور القلائل التي يعني التي ليس لها الا اسم واحد. اظن التي

ليس لها الا اسم واحد بحسب بحث الدكتور منيرة الدوسري. في كتاب اسمه سور القرآن. لا تزيد عن - [00:05:06](#)

اثنين وثلاثين سورة فيما اذكر جميل لم يعرض لها الا اسم واحد الا اسم واحد ولا شك ان السورة التي ليس لها الا اسم واحد ينبغي ان

يكون هناك آآ يعني - [00:05:20](#)

علاقة بين الاسم وبين المقصود الصورة ومضمونها جميل جدا هي مكية باتفاق اهل العلم الا ما قيل في اية من الايات وسنمر عليها

هل هي مكية او مدنية؟ ايوه سنمر عليها ان شاء الله تعالى بعد قليل اذا هي سورة مكية - [00:05:30](#)

لم تعرف الا بهذا الاسم بهذا الاسم ما ظهر لك ابا عبد الله وقت نزولها في اي وقت من العهد المكي آآ من خلال يعني ربما يكون اكثر

شيء يكشف لنا وقت نزول السورة هو قصة قراءة القرآن - [00:05:44](#)

على الجن ايوا او ان شئت فقل حضور الجن. واذ صرفنا اليك نظرا نفرا من الجن وهذا اظنه قبل البعثة عفوا بعد البعثة اه سنتين بعد

البعثة لا عفوا قبل الهجرة بسنتين احسنت قبل الهجرة بسنتين يعني ربما السنة الحادية عشرة او العاشرة هذه السورة معدودة في -

[00:05:58](#)

للسنتين اه من النزول بهذا العدد تقريبا في عشرة في بحر الستين فتح الله عليك اذا يعني يمكن ان نقول ان عنوانها مآلات المعرضين

اي نعم. عن الوحي مثلا؟ عن الوحي؟ عن الوحي. اي نعم. لانه لما تقدم في ال حميم وهي كما تقدم وحدة موضوعية كما تشعر به

كلمات السلف. ايوا. قول ابن مسعود اذا دخلت في الحواميم - [00:06:20](#)

ايه فكأنني في روضة اتألق فيها ايه هذا يشعر ان ابن مسعود من قديم نعم يعني يشعر بانها كانه دخل في وهو ممن شهدها ذلك

الموقف موقف ذلك الموقع آآ هو ربما لم يشهد لكنه ربما كما سيأتي معنا بعد قليل. ما ليس هو لم يحضر معه احد. ايه جميل. ان شاء

الله تعالى. لكنه ممن حدث بخبر الجن - [00:06:42](#)

فالمقصود انها وحدة وهذا ترى يعني هي وصية لنفسي والاخوة جميعا اذا جاءت مثل هذه الكلمات عن السلف وخاصة من علماء ابن

مسعود الذي كان نعلم الصحابة بكتاب الله ينبغي ان نتوقف عندها لا نطن انها مجرد ايش؟ فضيلة او معلومة عابرة لا هذا يشير الى

انها وحدة متكاملة ينبغي - [00:07:02](#)

ان ننظر في وجه الترابط وربما ان تسع الوقت آآ يعني بعض الفضلاء قال ان حتى سورة محمد والفاحة التي بعدها لها صلة بما تقدم

من ال حميم. فاذا اعتبرنا ال حميم وحدة واحدة ايه. فمحمد - [00:07:22](#)

احمد والفتح كأنها ايضا يعني نوع من اللي استبقها الان حتى لا ننساها. جيد. لمن اعرض عن الوحي بعد كل هذه المقدمات في

الوحي. مهم ومحمد من اسمائها القتال. القتال نعم سورة ليس لكم بعد هذا الاعراض الا القتال - [00:07:33](#)

ايه وليس بعد القتال باذن الله الا الفاتح جميل والله اعلم هذه لطيفة جدا دعنا نبدا يا دكتور عمر من اول السورة الان ونتحدث عنها

بحديث مفصل طيب طيب مطلع السورة وعلاقته بهذا المقصد الذي ذكرته وهو المآلات - [00:07:49](#)

آآ يعني آآ قلنا قبل قليل ان ان السورة تدور على المعرضين عن الوحي وهذا يتضح سبحانه الله من اول اية جاءت بعد آآ بعد المعروفة

في الحواميم فالله سبحانه وتعالى يقول حميم تنزيله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا -

[00:08:04](#)

فبالحق والذي هو اجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضوا يا سلام يعني انكشف الان بوضوح ولاحظ انه قال عما انذروا

معرضون ثم انتقل الى بيان هذه الاسباب التي جعلتهم يعرضون - [00:08:22](#)

جميل تعلق بالاباء تعلق بالالهة التي كان عليها الاباء الى اخره. فجاء التسفيه لهذه الالهة ما الذي يجعلكم تتعلقون بها فيها نفع اغنت عنكم شيئا قل ارايتم ما تدعون من دون الله - [00:08:38](#)

اعطوني برهان يجعلني اقتنع بان هذه الالهة تستحق العبادة. ماذا خلقوا من الارض لا يوجد شيء يرى بالعين وهذا من اسرار التعبير هنا انه قال اروني ماذا خلقوا من الارض؟ لانهم شيء يرى. نعم ام لهم شرك في السماوات هل هناك عندهم - [00:08:53](#)
كي يعني هناك لهم شراكة في خلق السماوات في تدبيرها لا يريد شيء من ذلك فالخلق ذكر في الارض والشرك ذكر في السماء لانه امر يحتاج الى علم. وربط الخلق بالارض هنا لانه شيء يرى - [00:09:08](#)

هل هناك حشرة او حيوان او ادمي او شيء خلقوه؟ مما فيه روح حتى الاشجار لا يوجد شيء مما يخلق لهم فيه شرك. اذا ما الذي يجعلكم بهذه الالهة قال الله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا حجة على ما تذكرون هل هناك كتاب سماوي - [00:09:22](#)
يصدق ويبرهن على صحة ما تقولون او اثارة من علم على الاقل ولو لم يكن وحيا من السماء ائتوني باثار من علم شيء مكتوب شيء معلوم شيء يرى ويحس يؤثر عن من قبلكم - [00:09:41](#)

ان هذا الذي تصنعونه حق ان كنتم صادقين وليسوا بصادقين بطبيعة الحال لا يوجد شيء من هذا ثم انتقل ايضا وهذا في اشارة الى ان ليس لديهم اي مستند ابدا اي شيء اي حاجة ما ولذلك لاحظوا السياق انتقل مباشرة ليلغي كل يعني وسيلة - [00:09:56](#)
التفكير يبحثون او لا يبحثون ابدا بل انتقل الامر الى بيان ان هذه الالهة لن تنفعهم احوج ما يكون اليها في الآخرة ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله بل لا يستجيب له الى يوم القيامة. انت الان لو تدعو حجرا او صنما الى يوم القيامة لن يستجيب لك - [00:10:13](#)
تحفة مثل ما قال الله عز وجل شبه حالهم الا كباسط كفيه الى الماء الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغ لو احد ادخل يدينا الان الى الماء ايه واراد ان يسحب من الماء وهو هكذا قايل يريد ان يشرب لن يبقى - [00:10:29](#)

يديه شيء. صح فذلك لن يبقى معك شيء من تعلقك بهذه الالهة جميل. ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة غافلون هذا منطقي كيف تسمعك الحجارة - [00:10:42](#)

فاظن ان تستجيب لك مرادك ثم قال واذا حشر الناس كانوا لهم اعداءنا الان بين سفهها في الدنيا. نعم. او او اه يعني اه ثم انتقل الى الآخرة واذا حشر الناس في ذلك الموقف العظيم الذي احوج ما يكون الانسان فيه الى شيء ينجيه من عذاب الله عز وجل - [00:10:56](#)

اه كانوا لهم اعداء شف يعني ليست القضية الان انهم من من من شؤمها وشرها لا كما قال الله تعالى في قصة ابراهيم ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. نعم - [00:11:15](#)

نعم تنقلب ليست القضية الان وهذه ترى بالمناسبة ليست خاصة بالاصنام اي نعم. بل كل ما يعبد من دون الله حتى علماء السوء والضلالة الذين رضوا ان يكونوا اربابا من دون الله يشرعون. يعني يشرعون للباطل - [00:11:31](#)

يبيحون الحرام يحرمون الحلال. كل هؤلاء سينقلب بعضهم اعداء لبعض ويلعن بعضهم بعضا ثم قال الله وكانوا بعبادتهم كافرين. لان هذه الاصنام ستتبرأ. بل حتى الذين عبدوا من دون الله من الملائكة وعيسى ونحو ذلك؟ لا. كلهم سيتبرأون منهم. فانت - [00:11:46](#)
فقلت للناس اتخذوني واممي الهى ما تعبدون من دون الله؟ هذه بالنسبة لغير لمن رضوا نعم حصبوا جهنم واما اولئك فاستثناهم الله آآ في قوله سبحانه وتعالى ان الذين سبقوا لهم من الحسنى اولئك عنهم بعدون آآ آ ايضا نجد في سورة مثلا آآ النحل في سورة الانعام - [00:12:05](#)

فيه اشارة ولا نريد ان نستطرد كثيرا بالروابط لكن لتوضيح القرآن بالقرآن ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا ينكرون لعلمهم ينجون لكن لا ينفعهم ذلك فيعترفون لعلمهم ايضا ينجون ولكن لا فائدة من هذا نلاحظ هذا في سورة الانعام وفي سورة في سورة النحل اين شركائي - [00:12:26](#)

اذا كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. الله اكبر يعني خسارة في الدنيا وخسارة في الآخرة ثم انتقل الى الحديث عن واقع هؤلاء الكفار حينما يتلى عليهم هذا الوحي - [00:12:48](#) ولتأكيد لقضية الاعراض التي اشرنا اليها. مهم. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات جاءت التهمة الجاهزة المعلقة قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين وبالمناسبة يا دكتور عبد الرحمن اها تتبعت انا في السورة من اوله الى اخرها كل ظمير يتعلق بالحديث عن الوحي - [00:13:06](#)

الرسول والرسالة فوجدته اكثر من ثلاثين مرة يا الله عن الوحي وعن الرسالة اي عن الرسول والرسالة اي اسم صريح او ظمير او ظمير نعم كل ذلك اه وجدت يعني - [00:13:26](#) تتبع ان لم يفتني شيء فهو واحد وثلاثين مرة طبعا كل هذا يدور حول اعراضهم. اعراضهم عنه. اعراضهم عنه. هم. اه وايضا ثمرة الاستجابة له. نعم نعم ثم قال واذا تتلى عليهم اياته نعم قالوا هذا سحر مبين - [00:13:40](#) ام يقولوا نفتراه ان اه يعني هنا الان رد على فريتهم ردوا على هل يعني هو الان يقولون ام يقولوا نفتراه وام هنا بمعنى؟ بل بل اي نعم للاطراب. ايه. انتقالي. ام يقولوا نفتراه؟ فقال الله سبحانه وتعالى قل ان افتريته لو كنت كذلك - [00:13:56](#) الا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه والله سبحانه وتعالى اعلم بما تقولون انا فعلا مفترية ولا تريدون ان تلبسوا على العامة تريدون ان تظللوا الرأي العام وتصدون الناس عن اتباع هذا الوحي - [00:14:15](#) هو اعلم بما تفيضون فيه بما تفيضون فيه يعني؟ قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هذي واحدة سيعذبنا الله لو افتريته هو اعلم ما تفيضون فيه يعني الله سبحانه وتعالى يعلم مقصودكم من القاء هذه الكلمة - [00:14:29](#) لان اهل الباطل احيانا اذا عجزوا عن مقابلة الحق يلغون كلمة للتشويش اما رمي بعرض فان فشلوا في ذلك رموه بتهمة الكذب او ادخلوا الاحتمالات يمكن ويمكن يمكن هذا نلحظه الان حتى في وسائل الاعلام صحيح في مناقشة بعض القضايا الشرعية -

[00:14:43](#) كما ولذلك لجأ النبي صلى الله عليه وسلم الى تهيج سبحانه وتعالى الذي لا اعظم من شهادته كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت لست انا رسولا اتي بشيء جديد. لست مقل ما كنت بدعة من الرسل والبدعة هو الشيء الذي يأتي وليس له مثال ومنه سميت البدعة بدعة - [00:15:01](#) لانها تنشأ مسألة على اصل وليس لها اصل في الشرع وليس لها مثال سابق قل ما كنت بدعة من الرسل لست جديدا يأتي الاشارة الى موسى بعد قليل وهم يعرفون ذلك - [00:15:24](#)

وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وهنا لابد ان نعرف ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا اما في الآخرة فلا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف ان ماله الى جنات النعيم لانه لا يمكن ان يبلغ عن الله عز - [00:15:37](#) يوجد رسالته نعم ولا يعرف ايش؟ ماله وهذا شيء واضح لكن ننبه عليه لان بعض الناس قد يظن ان ان هذا اللفظ يتسع لي او يشمل الدنيا والآخرة ما هي وظيفتي؟ ان اتبع الا ما يوحى الي من الا ما يوحى الي. وما انا الا نذير مبين هذه هي المهمة. انا اتبع ما يوحى الي وليس لي من مهمة الا - [00:15:51](#)

ننذر ونذارتي ايضا ليست نذارة فيها غمغمة او همهم او شيء فيه طلاس غير واضح لا عندي من البيان والوضوح ما تقوم به الحجة عليكم لا في مقامي ولا فيما ادعوا اليه. فالبيان شامل لهذا وهذا - [00:16:12](#) ثم سألهم سؤال قل ارايتم يا قوم ان كان من عند الله وهذا من باب التنزل مع الخصم والا هو يقينا من عند الله عز لكن اراد ان يتنزل معهم ليقودهم الى نتيجة - [00:16:30](#)

لا بد ان يكونوا يا هكذا يا هكذا. جميل. قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتهم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله على مثل ما اقول. جميل. فامن - [00:16:45](#) واستكبرتم ما لكم الا وصف واحد انتم ظالمون. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لا يهدي القوم الظالمين وهذا الشاهد او هذه الاية هي

التي ذكر بعض اهل العلم انها مستثناة من السورة فقالوا انها مكية - [00:16:59](#)

والصحيح ان هذه الاية آآ انها عفوا مدنية وقالوا انها نزلت في عبد الله بن سلامة وعبد الله بن سلام بالاتفاق لم يسلم الا في المدينة

والصحيح ان هذه الاية مكية - [00:17:16](#)

لان الاصل المعروف المقرر عند جمع من المحققين ان الاصل ان السورة اما مكية او مدنية ولا يلجأ الى استثناء اية من اياتها المخالفة

بحجة انها مخالفة للسياق او شيء الا بدليل واضح - [00:17:28](#)

وهذه الاية يمكن ان نقول انها نزلت في عبد الله بن سلام وفي غيره من الناس بمعنى وهذه ذكر ابن عباس وغيره انها من او ابن كثير عفوا في تعليقي على قول ابن عباس انها نزلت في عبد الله بن سلام قال هي في عبد الله بن سلام وفي غيره جميل وهذا هو

الصحيح بمعنى انها نزلت فيمن كان حاله كحاله كحال - [00:17:42](#)

الا ابن سلام. مثل ما قيل في نزول قوله تبارك وتعالى انك لا تهدي من احببت. مهم. ولكن الله يهدي من يشاء. وفي قوله تعالى ايظا

في سورة التوبة اه في - [00:18:02](#)

نعم آآ وما كان الله قبلها اه مكان النبي والمشركون ان يستغفروا مكان النبي والذين امنوا يستغفروا ولو كانوا للقربى ابن حجر وغيره من العلم يقول نزلت في ابي طالب وابي طالب تقدمت وفاته قديم والتوبة من اواخر ما نزل. نعم. فالمعنى انها نزلت في مكانه في

مكان حاله. نعم. كحال ابي طالب. فتبقى - [00:18:12](#)

طوره مكية وهذه السورة يصلح هذا؟ يصلح لهذا؟ ولهذا ثم انتقل السياق الان الى يعني آآ قرية رخيصة اطلقها هؤلاء الكفار ويطلقها

اضرابهم سبحانه الله ممن يحجبون عن الحق ويظنون انهم هم الذين استأثروا به من بين الناس - [00:18:33](#)

فقالوا لما عجزوا عن الاجابة عن الحجج الماضية قالوا لو كان خيرا معقول يسبقنا عمار وبلال وسلمان وهؤلاء الاعداء والموالي

والظعفة معقول يسبقنا هؤلاء الى الاستجابة لهذا الخير ونحن اصحاب العقول واصحاب المكانة والمنزلة والشرف - [00:18:53](#)

نحرم من هذا الخير لو كان خيرا ما سبقونا اليه سبحانه الله طيب لماذا لا نعكسها صح لا والله دليل دليل ايه لكن هذي شبهة لكن لماذا

لا نقبلها؟ ونقول لو كان ما انتم عليه خير - [00:19:14](#)

سبقوكم اليه اه تقلب عليهم لان هذه قرية رخيصة تستطيع ان ومقابلك يقلبها عليك ويقول لك لو كان ما انت عليه خير لكننا نحن

اسبق اليه منك ايوه وان كان ولان كان مع النبي عليه الصلاة والسلام عمار وغيره من الضعفة فمعه اكابر لا يمكن ان ان ان تقدحوا

فيهم صح معه ابو بكر معه عمر وعثمان - [00:19:27](#)

عن ابو علي وبقية العشرة وهم من كبار قريش بل يا اخي يكفي يكفي ان يكون على رأس هذا الحق رسول الله فتح الله عليك ابواب

الذين يعرفون صدقه هنا امانة ويعرفون انه من انصع الناس يعني الحقيقة يعني شف بعض الدعوات التي تعارض وانت تتحدث عن

المعرطين - [00:19:49](#)

عن الوحي اليس كذلك؟ بلى اه من من يعني شبهة شبهاتهم قضية انهم يركزون على الضعفاء كما في قصة حتى في نوح من اراك

اتبعت الرأي شف هادي معاني لا اتوقع انهم كانوا هم الوحيدين اللي اتبعوه فقد يكون معه ايضا مثل ما كان مع النبي - [00:20:10](#)

من كبار الناس. صحيح. لكن يركزون على مثل هذه الشبهات ويصطادون ثم ايضا نسأل ما علاقة الضعفة بالحق صحيح؟ ان تناقش

الحق ناقش الفكرة يعني ليس لك شأن بمن قالها - [00:20:25](#)

وهذه هي الغريب من القواعد التي ينظر لها بعض من يعني يتسمون بالمنهج العلمي وكذا ناقش الفكرة ولا عليك من القائل من القائل

طيب هنا الان ناقش الحق الذي لعلنا نعود الى النقطة هذي لكن بعد هذا الفاصل يا ابا عبد الله فاصل نعرض فيه سؤال الحلقة ايها

الاخوة المشاهدون ثم نواصل الحديث مع الدكتور عمر المقبل - [00:20:39](#)

مباشر بعثت سير مباشر انزل الله القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من اجل سعاداته وسعادة امه فما الاية التي

تدل على ذلك في الجزء السادس عشر - [00:21:03](#)

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة

لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:21:32](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع غير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور عمر المقبل متصلا حول سورة الاحقاف - [00:21:50](#)

وكنا توقفنا دكتور عمر قبل الفاصل عند المستكبرين الذين اه يعرضون عن الوحي ويعرضون عن الدعوة ويتهمون النبي صلى الله عليه وسلم ويتهمون الانبياء بصفة عامة تكاد تكون مشتركة هذه بين كل المعرطين. اي نعم. وانت حديثك في عنوان السورة عن المعرطين عن - [00:22:13](#)

اي نعم انا الوحي؟ انا الوحي اه انهم يرون ان اه الذين يتبعون الانبياء هم الضعفاء. نعم فقراء وذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبعه ايضا من كبار قريش. نعم. مثل ابو بكر ومثل عمر ومثل عثمان. صحيح - [00:22:32](#)
فذكرني هذا بحديث رقل. نعم. عندما سأل ابا سفيان فقال له من يتبع محمد كبار فقال ظعفاهم قال فكذلك الرسل كذلك الرسل هؤلاء هم اتباع الانبياء. اي نعم. اي نعم. في البداية ولعل هذا يعني من اسبابه والله - [00:22:47](#)
ان الضعيف غالبا او الذي ليس من علية القوم ولا من الملاء غالبا ليس له يعني ليس له اه حواجز نفسية. صحيح. تحول دونه فهو يفكر فيما يقال. هل هو حق او ليس بحق؟ فيتبعه - [00:23:03](#)

والا هو باق على ضعفه في الغالب في الغالب لن ينتقل اذا كان عبدا واسلم لن يكون حرا بمجرد الاسلام مثلا ولن اذا اسلم لن يكون من قبيلة اه يعني اه ليست من اه القبائل المشهورة ليكون باسلامه لا ليس هناك مكتسبات مادية - [00:23:16](#)
انما هناك مكتسبات احسنت لا يمكن ان يقال يا ابا عبد الله وهذا تأكيد لكلامك في قضية ان من اسباب الاعراض اه الخشية على الخسائر المادية. الخشية على المكاسب الدنيوية. نعم. منصب وما منصب ولذلك ابو جهل ماذا قال؟ عن عن بني عمه بني هاشم قد سقوا - [00:23:32](#)

وفسقينا واطعموا فاطعمنا وفعلوا وفعلنا الى ان قال قالوا منا نبي من اين نقول اننا هذا كبر مشكلة يعني. نعم صحيح. اي نعم اه هنا في قضية واذ لم يهتدوا به - [00:23:48](#)

سيقولون هذا افقا؟ سبحان الله هذه الكلمة يقولها اليوم بلسان الحال او بلسان المقال الذين يعني انحرفوا فكريا وانقلبوا على تراث امتي لم يجدوا في فيما آآ في كتاب الله عز وجل وفي سنة - [00:24:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفيما خلفه السلف الصالح من علم عظيم لم يقع منهم هذا موقع النفع قالوا هذا افك قديم هذي اوراق صفراء تراث بالي هذا فقه بدوي هذا فقه صحراوي ومن هذه الكلمات التي سبحان الله تشابه - [00:24:18](#)
هذا الكلام افك قديم. افك قديم. نعم. يقولون فقه قديم. فقه متخلف. اوراق صفراء. نحن في عصر كذا. في عام الفين واحد عش. من هذي التي تشعر والعياذ بالله بكبر فكري - [00:24:35](#)

بكبر فكري وهذا سبحان الله من اعظم اسبابه الغرور العلمي ماذا قال الله تعالى في اواخر وهذه شف الحواميم كيف ارتباطها فلما جاءتهم رسل بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. اي نعم. فرحوا بما عندهم من العلم - [00:24:49](#)
لكنه علم لا ينفع لماذا قلنا لا ينفع؟ لانه لم يفيدهم ولم يقودهم الى الانقياد للرسالة. صحيح ننتهي الرسالة نفس الكلمة هناك لم ينفعهم علمهم وهنا قالوا هذا افك قديم - [00:25:05](#)

ثم من الحجج التي اقيمت عليهم تذكيرهم بكتاب موسى كتاب موسى يعرفه العرب والعجم والانس والجن كما سيأتي ان شاء الله تعالى ومن قبله كتاب موسى فهو ليس بدعة من الرسل - [00:25:18](#)

لا هو في شخصه عليه الصلاة والسلام ولا فيما انزل اليه من الوحي ونحن نعلم ان هذه السورة كما يعني تقدم نزلت في اواخر المكي كان في قريش من يحسن اي نعم وكانوا يذهبون الى - [00:25:29](#)

الشام ولهم صلة بعلماء اهل الكتاب فهم يعرفون عندهم شيء من الرسل وكذا. نعم. استأذنتك يا ابا عبد الله في اخذ بعض الاتصالات. طيب. معنا الاخت ام عبد الله تفضلي يا ام - [00:25:45](#)

عبد الله يبدو انها راح الاتصال طيب نعود الى حديثك ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اماما ورحمة قبل ان تواصل يا ابو عبد الله ظهر لي آآ بين قول النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الآية قل ما كنت بدعا من الرسل. مهم. فانا يعني لست اول واحد هناك رسل كثيرة اخوانهم يعرفونها. نعم - [00:25:55](#)

وايضا وبين قولهم هن وفي ردهم الحق هذا افك قديم اي نعم يعني هنا يعني هنا يقول انا لست باول واحد هناك رسل سبقوني اي نعم وهم يقولون ايضا ما جئت به كن قديم والقديم من معانيه في في - [00:26:15](#) طبعاً اه القديم كلام المتكلمين ليس هذا اي نعم. هنا. القديم المقصود به هنا الذي بلي او او يعني اثر فيه الزمن او شيء يكاد ينسى من وبعد زمانه نعم. اي نعم - [00:26:30](#)

واراد الله سبحانه وتعالى وهذا كثير في القرآن الربط بين موسى وبين محمد عليه الصلاة والسلام بين التوراة وبين القرآن الكريم جميل. فربط بينهما بهذا الربط فقال وهذا كتاب مصدق - [00:26:45](#) لكن يفترق عن الثورات وهو انه بلغتكم ايوه تعرفونها لسانا عربيا وجاء الحديث هنا لاحظ عن الرسالة لا عن الرسول لان الانكار الان كله يدور على الوحي تمام ولم يتحدث هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه لان كل الاعراض والانكار يدور على هذا الواحد. الرسالة نفسها التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

والا هم حتى لما يعني كابر بعضهم ورماه بالكذب هو اول من يعرف انه كاذب في قوله نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كذب لينذر اشارة الى الحكمة من هذه - [00:27:21](#)

لينذر الذين ما قال لينذرهم لا ليبين ان اعراضكم هذا من اعظم ما الظلم انما توعظون وتكذبون به مع كونه لسانا عربيا فصيحاً ومصدقا شوف قال الله سبحانه وتعالى مصدق فهو مصدق لما - [00:27:33](#)

طبعه من الكتب بانها كتب من عند الله. نعم. ومصدق لها بمعنى انها موافق لها فيما جاءت به. نعم. من الشرائع ومن الشرائع الكبار وبشرى للمحسنين من هم المحسنون جاء تفسيرهم في التي بعدها - [00:27:51](#)

جميل. ان الذين قالوا ربنا ومقابلة الظلم بالاحسان هنا دليل على ان اعظم انواع الاحسان هو اتباع الرسالات وايضا هنا قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وهنا سؤال - [00:28:05](#)

هذا الوعد العظيم الذي يملأ القلب طمأنينة وسكينة جاء مثله في سورة فصلت فصلت لاحظ نحن في الحواميم. في الحواميم. لكن هناك هناك هناك قال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل - [00:28:21](#)

عليه فالوعد كان من الملائكة وهنا حذفت الواسطة لان الوعد جاء من الله عز للباشرة جاء الوعد من الله مباشرة بينما هناك كان من جهة من جهة الملائكة جميل وكان هناك يعني الحديث في سورة فصلت عن القرآن والدفاع عنه. نعم. وهنا الحديث عن المعرضين عنه. والمعرضين عنه. اي نعم - [00:28:36](#)

ثم قال الله اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون هذا يعني نستطيع ان نقول مقطع ظخم جدا وكبير وواضح في تقرير هذا المعنى العظيم في اه في في مآل المعرضين - [00:28:55](#)

اه ولم تكتمل بعد مآلاتهم لكن الاشارة الى دب السورة وموضوع السورة انه يدور حول هذا الموضوع وانا تسأؤل في المقطع الذي بعده. هم ما صلة الحديث عن الوالدين؟ هو انا كنت ساسأل هذا السؤال. ايه. بما قبله. يعني ما علاقته بالاعراض ايضا عن الوحي؟ نحن قلنا انه علاقة ان الموضوع في الوحي - [00:29:09](#)

واذا جاءت آيات وليست اية لابد ان يكون لها صلة بالموضوع الذي تدور حوله اي نعم ما هي علاقة يا ترى؟ ووصينا الانسان بوالديه؟ ايه من اهل العلم من يقول ان العلاقة هنا انه كقاعدة القرآن في الامر بالتوحيد - [00:29:28](#)

يثنى بعد ذلك لذكر الوالدين ايه لكن ربما يكون احسن من هذا والله تعالى اعلم ان الناس الناس في علاقتهم مع الوحي اجابة واعراضا كعلاقة ببرهم لوالديهم ومع سابق فضل الوالدين - [00:29:44](#)

والام بالذات وما يحصل منها من الم وكذا وان هذا من الامور التي تدل عليها الفطرة السليمة لو لم يأت بها شرع. نعم. لكان الاحسان

للوالدين موجود في الطبائع ومع هذا ومع هذا - 00:30:04

يأتي التذكير للنبي عليه الصلاة والسلام وفيه اشارة ايضا الى طرائق الناس في الاستجابة للوحي فالنبي عليه الصلاة والسلام فالناس مع هذا الوحي كالناس مع والديهم منهم من يبر بوالديه ومنهم من يحسن اليهم كما احسنوا اليه نعم ومنهم من يعرض - 00:30:18 وهكذا شأن الناس مع الوحي وايضا ما نسبة المقارنة بين احسان الوالدين الى اولادهم وبين احسان الله عز وجل الى عباده. لا مقارنة لا مقارنة وانما هو فقط لظرب المثل وتقريبا. ايه هذا هو ولذلك في الايات - 00:30:36

قبلها قال وبشرى للمحسنين ايوا بشرى للمحسنين ثم قال بعدها اولئك اصحاب جزاء بما كانوا يعملون ومما يعملونه هذا البر اي نعم. ومع هذا يقال مع كون مع كون مع شناعة البر عقوق الوالدين - 00:30:49

فما يحصل من انكارا للرسالات واعراضا عن الله عز وجل الذي الاحسان كله منه واليه ومع ذلك يقع منهم يعني يوجد منهم جميل وايضا ايضا ما يؤكد كلامك ان الحديث فعلا عن آ - 00:31:07

الاعراب. نعم. انه عندما تحدث عن بر الوالدين هنا فصل في معاناة الوالدين. جدا. فقال حملته امه كرها ووظعته كرها. كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة يعني - 00:31:20

اطال في هذه المرحلة قاسية. وايضا الموضع الوحيد في القرآن يا شيخ عبد الرحمن نعم. مهم. في بيان شأن العاق ها ما جاء بمثل هذا التفصيل ابدأ ابدأ شوف قال الله سبحانه وتعالى في شأن حتى اذا بلغ لوالديه اف لكما - 00:31:34

لان الله نص ولا تقل لهما اف لكن هذا اكد العقوق بهذه الكلمة وزاد ايضا بتكذيبه اتي اداني ان وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا ساتر الاولين هذا معرض لمستجيب معرض مرة مرة - 00:31:51 مرة ايه هذا نموذج هذا النموذج المستجيب وهذا نموذج للمعلم. للمعرض. اي نعم. جميل. هل ظهر لك شيء يا ابا عبد الله في قوله وبلغ اربعين سنة؟ نعم. وتحديد الاربعين يعني ونحن في هذه السن - 00:32:10

الان لها يبدو خصوصية اي نعم والله اعلم من المعاني في شيء ما ذكره المفسرون لكن نتذكر فيه ولا نجزم بان هذا مراد الله لكن نتأمل النبي عليه الصلاة والسلام لم يبعث الا بعد الاربعين - 00:32:21

ده شيء معروف. نعم فهو لم يبعث الا بعد اكتمال قواه النفسية والعقلية والبدنية كل انواع القوى بلغها شدة بلغ اشده وليس بعد الابد الا الضعف نعم فلا يمكن ان يقدحوا في ان هذا الذي جاء بالرسالة شاب - 00:32:35

بر معركة التجارب ولا شيء. صحيح هذه واحدة. نعم جميل. المعنى الثاني التركيز على هذا السن مثل ما اشار بعض العلماء فيه اكتمال لهذه قوة النفسية القوة البدنية القوة العقلية - 00:32:50

لان الانسان انما يؤتى من نقص في احد هذه الاشياء خصوصا اذا كان في الجانب العقلي ايه والان نتحدث عن الوحي هذا يعني ملحظ ايضا من الملاحظ في اختيار الاربعين - 00:33:04

ان الانسان في هذا السن غالبا كما ذكر غير واحد من المفسرين غالبا ما يكون قد آ بدأ يلتفت الى الولد. ايه. ويلتفت الى الزوجة كبرت معه ويلتفت الى الاولاد وبدأوا يدبون على الارض ولهم حوائجهم. هذا الان في عصرنا الان الولد يحتاج الى سيارة. وبعد سنتين ثلاثة يبي له زواج - 00:33:17

بعد كم من سنة تحتاج انك توفر له تسعى له في وظيفة فيبقى يعني يعني هذه مرحلة وهذا شيء نعيشه ونعرفه انا واياك من ابناء صحيح ها على عتبتها. نعم. فالانسان يدرك شيئا من هذا. ايه. من من من بلوغ السنين ولهذا كان بعض العلماء يقول اذا - 00:33:39 اذا بلغت اذا بلغت هذا السن ايه اذا بلغت السن فاحذر معصية الله لاني الان اكتمل الاشد عندك. نعم. ولم يبق لك الا ان تكون مثل هذا الرجل الذي ذكر الله عنه او من جنس هؤلاء الرجال - 00:33:59

ان يكون شأنك ربي اوزعني. ان اشركك ان اشكر نعمتك وهذه مفرد مظاعف تشمل كل النعم التي انعم بها على الانسان. جميل. التي انعمت علي لاحظ وعلى والذي شوف الان الاتصال الزمني في ثلاث طبقات - 00:34:12

نعم الان انا حلقة الوصل الوصل الوصل تمام سبقني والدان انعمت علي بهما ايه ومننت علي بهما من قبل ورزقتني الاحسان اليهما

والتذكر معروفهما انا الان احتاج الى هذا منين؟ من ابنائي من ابنائي جميل فلذلك قال وانهتم علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه واصلح لي في ذريتي - [00:34:25](#)

الله وهنا انظر علو الهمة في دعوة هذا الرجل يا ابا عبد الله حينما قال وان اعمل ليس كل عمل صالح مرضي لله مرضي بمعنى انه
يحصل فيه خلل باحد الشرطين - [00:34:47](#)

فمن الناس من يعمل صالحا في الظاهر لكن تخونه النية فلا يقبل ومن الناس من يعمل صالحا لكنه لا يوفق لاتباع النبي صلى الله عليه
وسلم فيفقد احد شرطي قبول العمل - [00:35:00](#)

وايضا ربما يكون في هذا اشارة الى معنى اخص وهو الرضا الرضا من الله عز وجل لان بعض الناس قد يؤدي العمل كما نقول نحن
لابراء الذمة فقط لكن هذا همته عالية يريد ان يعمل عملا ليرضى به عنه الله ليرضى الله عز وجل عنه به. نعم. واذا رضي الله عن العبد
- [00:35:11](#)

الجنة فتح الله عليك استأذنك في اخذ اتصال معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم
السلام ورحمة الله. اثابكم الله متعكم الله بالصحة والعافية. الله يحفظك تفضل. لعل يا شيخي من طرائف القول اه على - [00:35:31](#)
مستوى الاربعين ايه. ما قال احد العلماء اذا بلغ الانسان الاربعين ولم يرشد فصلوا عليه صلاة الجنازة. اي نعم. لعل هناك اشارة يا شيخ
لاحد العلماء احد المشايخ حفظهما الله. ايوه. في تفسير قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:35:47](#)

قال انا للرحمة عدة اجنحة كلها من اعلى الى ادنى الا الذل هو من الادنى الى الاعلى اه وشيء اخر يا شيخي ارجو توجيهكم حفظ
وتفسير وتطبيق سورة الاسراء في المدارس المتوسطة والثانوية لما فيها من - [00:36:06](#)
حكم ووصايا جميلة جدا وثيرة. الاسراء ولا الاحقاف قصدك الاسراء. الاسراء فتح الله عليك. شكرا يا اخ بارك الله فيك آآ يعني آآ لعلني
كنت اريد ان اسأل فعلا وهو يتحدث الاخ قبل قليل عن سورة الاسراء. كنت اريد ان اسأل وانت تتحدث عن بر الوالدين في الانسان
بوالديه. ايضا - [00:36:28](#)

الامر ببر الوالدين اه في سورة الاسراء ايضا. نعم. وما ادري هل ورد في غيرها يعني في سورة لقمان؟ اللقمان ايضا. وفي سورة اه
ايضا في قصة سليمان تمام. لما قال اوزعني - [00:36:49](#)

وعلى والدي وعلى والدي. اي ونعم صالحا وادخلني برحمته. هذي اللفتة التي وقفت عندها يا دكتور فعلا مهمة جدا في قضية شروط
قبول العمل. نعم وان اعمل صالحا ترضاه ان اعمل صالحا معناها انه آآ على - [00:37:01](#)

آآ الجادة؟ على الجادة. اخلاص وقوله ترضاه هنا معناها انها متباعدة. متباعدة؟ هم. وايضا فيه يبدو والله اعلم مثل ما قال يعني تلتقي
مع كلام بعض سلف في قول الله تعالى انما يتقبل الله للمتقين من المتقين. يروي عن ابن عمر وعن فضالة ابن عبيد وغيره من السلف
انه يقول لو اعلم ان الله قبل مني سجدة واحدة. لتمنيت ان اموت - [00:37:14](#)

كالان والمقصود بهذا ليس القبول العام الظن بالله يقتضي ان من تاب واخلص ان يقبل لكنهم يتحدثون عن قبول خاص بمعنى الرضا
الله لان الله اذا رضي عن العبد رضي اذا رضاه واذا ارضاه فلا تسأل عن رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا هو الوصف
الذي - [00:37:34](#)

في القرآن عن اذا الحقيقة يعني هذه لفتة مهمة اشكرك عليها قضية يعني آآ سبب ذكر بر الوالدين هنا اه والوصية بهما في ظل
الحديث عن الاعراض عن الوحي. نعم. والمكذابين على انها نموذج يشاهده الناس في حياتهم اليومية. واسأل يا ابو عبد الله اجارنا
واياك اسأل - [00:37:55](#)

اباء الذين ابتلوا بعقوق اولادهم انظر كيف يشاء حسرة المر والحسرة والقهر نعم؟ واشد من ذلك حينما تبكي المرأة وتخرج دمعاتها
قهرا على هذا الولد الذي عقها وهي التي حملته الله اكبر تعبت في ولادته وكذا - [00:38:13](#)

اذا كان هذا حال امرأة مع ولد كيف ظنك برسول يرى افواج من الناس الله اكبر يعرضون عن رسالة الله عز وجل جميل. وهو وهو
يعني يراهم لا يتحسر لاجل فوائد الدنيا. لا - [00:38:29](#)

ويخشى عليهم من النار طيب فلعلك باقع نفسك على اثارها اثارهم ان لم يؤمنوا وتسمح لي في موقف حقيقة دائما اذكره تعجب جدا واقول يعني صلوات الله وسلامه على ذلك الرحمة - [00:38:42](#)

لا يعني حينما مرض الغلام الذي كان يخدمه في البيت وعاده صلوات الله وسلامه وعرض عليه الاسلام فالتفت الغلام الى والده كأنه يستشيروا فقال له ابو اطع ابا القاسم فلما اسلم قال لا اله الا الله - [00:38:56](#)

وفاضت روحه خرج وهو يقول الحق الحمد لله الذي انقذه بي من النار يا ابا عبد الله والاخوة جاهدين. ماذا قدم هذا للاسلام ولا شيء ولا شيء لكنها الرحمة النبوية التي تفرح بخلوص هذا نفس منقوسة تخلص منه رجال. يا سلام اللهم صلي وسلم عليه استأذنك ناخذ الفاصل - [00:39:11](#)

تاني اه فاصل ايها الاخوة المشاهدون ثم نعود لاكمال حديثنا المانع حول سورة الاحقاف غير مباشر بعثت سير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي ان مركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:39:29](#)

اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل الوحي منزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آ لا شك انه يكتسب - [00:40:04](#)

من هذا الموقع ومن هذه المكانة كما آ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه واشرعته شيئا شبان وفتيانا - [00:40:23](#)

هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان ثمانين يا حامل أسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا اه المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم اه ادعو كذلك ايضا اه اهل العلم والاختصاص - [00:40:53](#)

آ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آ ان يدعموا هذا المركز الضالين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في حلقتنا هذه من التفسير المباشر ولا زال حديثنا متصلا حول سورة الاحقاف مع ضيفنا الدكتور عمر ابن عبد الله المقبل استاذ - [00:41:23](#)

الاستاذ المشارك بجامعة القصيم اه كنا توقفنا يا ابا عبد الله عند الحديث عن بر الوالدين وما علاقته بهذه السورة؟ ولعلنا نتنقل حتى لا يدركنا الوقت يا ابا عبد الله. في عند قوله تعالى وهذه - [00:42:03](#)

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها تعني ابيك تسأل ما علاقتها بالاعراب؟ من جهة وايضا من جهة ودي يا دكتور لو توجه نصيحة للناس لقضية كثرة الاغراق - [00:42:16](#)

توسع في التوسع في في اليمين الترف والاستمتاع به كانه هذي الاية واضحة جدا في ان الانغماس في الملذات ابوة والترف الزائد هذا احد اسباب الاعراض عن نعم جميل ولذلك كان كثير من السلف حتى عمر رضي الله عنه بعد ما اتسعت له الفتوحات - [00:42:31](#)

كان يربي نفسه على عدم التوسع فيها ويقول اخشى ان اكون ممن لهم دائما في هذه الدنيا بعض المفسرين اظنه ان اظنه الواحد او غيره من اهل العلم والقرطبي المقصود انه قال - [00:42:50](#)

والمشاهد ان الانسان اذا عود نفسه الترف واعتادت نفسه على ذلك صعب عليه ان يعيش حياة؟ اه البساطة ولا التقشف وهذه العيشة يقول تؤثر عليه في عبادته وتؤثر عليه في كذا وفي كذا وفي كذا - [00:43:04](#)

ولكن ما هو الهدي المطلوب؟ ما هو الهدي النبوي؟ ان الانسان لا يسعى الى الترف وينغمس فيه رفضك في القرآن اظنه في ثمان مواضع لم يمدح فيها البتة بل كل المواضع التي ذكر فيها الترف ذكر على سبيل الذم. الذم فان وجد - [00:43:18](#)

اه شيء بدون تكلف كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الدجاج يأكل الحلوى يحب العسل عليه الصلاة والسلام فان وجدت بلا تكلف اكلها لكن ان يتطلبها ويجعلها - [00:43:31](#)

تمتن مستمرا لحياته فهذا نقص وخلل. المترفين تلاحظ غالبا من اكسر الناس عن الطاعات نعم. وعن المشاريع العلمية النافعة فهمت؟ وهذا وهذي يعني فعلا بغض النظر يعني قد يقول قائل هذه الاية تتحدث عن الكفار - [00:43:42](#)

اذهبت طياتكم في حياتكم ومن التجربة ايضا ثبت ذلك فعلا ان الترف يقعد بك عن كثير من المكارم ايه وعن العبادة وعن المنافسة على المعالي المعالي بالظبط نعم نتنقل يا دكتور الى قصة او محور السورة او قصة الاحقاف التي سميت - [00:43:58](#)

سميت بها واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف ما علاقتها بمحور السورة جميل الاحقاف هذي وين الاحقاف؟ من المعلوم للجميع ان عادا الذين ارسل اليهم هود عليه الصلاة والسلام - [00:44:18](#)

هم الوحيدون الذين نوه عنهم في هذه السورة وهم الوحيدون الذين نوه عنهم في سورة ايتهم ابرزت في سورة الاسراء وما منعنا ان نوصل بالايات اللي انكذب بها الاولون واتينا ثمودا الناقة مبصرة هؤلاء هم قومان. ايه. نعم. فما السر في اختيارها؟ السر ان هؤلاء - [00:44:30](#)

والله تعالى اعلم مع وضوح الاية لهم والاحقاف اه سنذكره ان شاء الله مكان بعد قليل مع وضوح اياتهم الا انهم اعرضوا اعرضوا وكذبوا ولم يؤمنوا حق بهم وحق عليهم ما حق بالامم السابقة. طبعا قوم عاد هنا يا دكتور قوم عاد آ بالاحقاف. اول شيء الاحقاف هذي وش - [00:44:49](#)

ايوه ايوه الحق في يقال انه الجبل من الرمل اها وهذا مناسب لطبيعة الاحقاف الموجودة في جهة حضرموت الان ايوه حلو هناك يعني هي المنطقة هناك في اليمن؟ في اليمن؟ نعم. في اليمن - [00:45:11](#)

تلك كانت مساكنهم ولذلك يعني قرار اختيار هذه القصة امران الاول ما ذكرته من وضوح ايتهم ومع ذلك كذبوا واعرضوا ايوه وانتم الان عندكم هذا النبي تعرفون نسبه وشرفه وتعرفون صدقه وتعرفون - [00:45:23](#)

وتعرفون فعندكم من وضوح حجته وبيانه وصدقه ديرته الحسنة فيكم ما لا يعني آآ تعذرون فيه بالتكذيب فالويل لكم ان كذبتكم فمصيركم كمصير قوم عاد السبب الثاني في اختيار هذه القصة لعلها ايضا من اقرب البلاد التي اهلكت - [00:45:37](#)

فريق الرجاء ايوه معهم في الجزيرة يعني في الجزيرة ويعرفون رحلة الشتاء والصيف ويعرفونها وبداني ملحظ ثالث ارجو ان يكون صوابا لما اري احد ذكره وهو ان عادا استكبروا بالقوة المادية التي - [00:45:57](#)

ايوه القوة المادية لاحظ من اشد منا؟ قوة وهذه ذكرت بالمناسبة في حا مفصلت ترابط بين الحوامل. فاما عاد في الارض وقال عادوا فاستكبروا في الارض بغير حق وقالوا من اشد من - [00:46:10](#)

نعم. اه اه قريش اكبروا بقوة لكنها قوة معنوية اه مكانتهم يعني في المنطقة او في المجتمع. نحن اهل البيت نحن اهل البيت نحن سدنته نحن سقاة نحن والى اخره - [00:46:25](#)

ولهم طقوس خاصة في الحج لا يشركهم فيها احد وهم الحمس كما نعم. فهذه القوة المعنوية التي التي اغتروا بها وظنوا ان قريهم من البيت ايضا يحميهم من عذاب الله عز وجل وعقوبته - [00:46:39](#)

كان فيها نوع من المشابهة ايوه ولذلك ذكرت قصة عادل ذكرت قصة عاد يعني قرب المساكن لان قال بعدها ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى من القرى بعد قليل والقوة المعنوية وبالإضافة الى وضوح حجة النبي عليه الصلاة والسلام وصدقه مع وضوح اية عاد - [00:46:53](#)

ولذلك المصير سيكون مصيركم؟ كمصيرهم؟ جميل. لو لو فعلتم في في قصة عاد هنا يا دكتور يعني اه لفتة مهمة جدا اريد انك تشير اليها وهي فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارظ منظرنا - [00:47:10](#)

اليوم يا دكتور عمر آآ تأتينا الاعاصير وتأتينا الزلازل الان والبراكين. نعم والكسوف والخسوف والرياح ولا تستوقف الناس للاسف بل اصبح الان يعلن عنها مبكرا ترى سيكون بعد شهر ريح برود استقبال الناس موقف النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذه الايات - [00:47:27](#)

عائشة رضي الله عنها تصف هذا المشهد وانا اقول انتبهوا يا اخوة تصف المشهد ايه فليس الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يتحدث ايوة فاذا رأيت انسان يصف المشهد بهذه الضخامة ايه فما ظنك بالذي يعيشه؟ يعيشه - [00:47:46](#)

تقول لما خسفت الشمس قام يجر رداءه يظن ان الساعة قد قامت مع ان الساعة لا يمكن ان تقوم في ذلك الوقت. الله اكبر. بقي علامات كبرى ما بعد جاءت - [00:48:00](#)

لكن هذا وصف المشاهد فما ظنك بحال الذي بهذا الخوف هذي واحدة تاني الله سبحانه وتعالى يقول والضرورة الترابط العظيم بين

آيات القرآن لما ذكر آية عاد قال وما نرسل - 00:48:11

تخويفا وهذه الآية بعينها آية الخسوف والخسوف نعم قال يخوف الله بهما عباده. نعم. يخوف الله بهما عباده. أين أين الخوف الذي يقع منا حينما يوجد الخسوف دعني أقول في الخسوف الأخير الذي لا يتكرر إلا كل خمسة وستين سنة تقريبا. أه. يقول فلكيون -

00:48:25

حصل خسوف كامل للقمر رأيته ورأيت أنت ورآه الناس. نعم. أنا حاولت والله مرارا أن أرى ما استطعت في تلك الليلة هناك مباراة تلعب يعني هذا برود حس مهما قلنا أنه بعد الخسوف ولا قبل الخسوف يفترض أن لا يكون شيء هناك في تلك الليلة الناس إلى الصلاة وإلى الذكر وإلى الصدقة هذا برود هذا برود موقف - 00:48:43

فهد هنا كيف وصفه الله؟ قال هم لما تأخر عليهم المطر ثلاث سنوات كما قال المفسرون أيوه وفرحوا بتلك الغمامة التي جاءت قالوا هذا عارض مبطرنا برظو ما زالوا مستكبرين ما زالوا - 00:49:03

نبي نمر أن شاء الله ويمطر بعد أن اجذبت الأرض أن شاء الله الوسمي جاكم المدري إيش جاكم الربيع وكذا لكن الأمر لم يكن كذلك لا حول واستعجلتم به ربح فيها عذاب اليم ومن ومن قدرة الله أن يكون تعذيبهم بشيء الطف ما يكون - 00:49:13

ومقوم إيش؟ أشد منه قوة. نعم. عذبهم الله بهذه الريح التي يعني هي في أصلها رحمة. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما تحسبهم لا تبقى منهم شيئا لا اله إلا الله فانظر هذي عن آيات الله عز وجل أن تكون هذه الريح الناعمة الجميلة تنقلب بقدرة الله وبامر الله لتكون جندا من جنوده لاهلاك المعذبين - 00:49:32

معرضين. جميل أسأل الله أن يكفيني وإياك شر هذه الآيات لكنني أنا أحببت أن أنبه إلى هذا لماذا يا دكتور؟ لأنني لاحظت وأنت أكثر مني قراءة وإطلاعا أن أصبح الناس لا لا يأبهون لهذه الآيات لا للخسوف ولا للكسوف ولا - 00:49:52

صحيح ويستغربون ممن يذكرهم بمثل هذه والله يحدثني بعض الأخوة يقول ونحن صغار والله الجنازة تمر تبقى أسبوع متأثرين فيها أما الآن يعني نسولف وحننا في المسجد وربما نعقد صفقات في المقبرة أيضا. الله المستعان - 00:50:09

أه استأذنك يا أبو عبد الله في الأخذ الفاصل الأخير وتذكير بسؤال حلقة هذا اليوم ثم نعود لإكمال حوارنا المباشر أنزل الله القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من أجل سعادته - 00:50:24

أمته فما الآية التي تدل على ذلك في الجزء السادس عشر رحلت. أرسل الأجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر - 00:50:54

خمس سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال أيام شهر رمضان المبارك يتم فرز الأجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر بكم أيها الأخوة المشاهدون الكرام مرة أخرى ولا زال حديثنا متصلا في سورة الاحقاف مع ضيفنا فضيلة الدكتور عمر بن عبد الله المقبل - 00:51:12

أه قبل أن نواصل حديثنا يا دكتور عمر أريد أن تتكرم باختيار فائز في حلقة الامس لدينا مسابقة يومية خفيفة جميل والهدف منها تحريك يعني المشاهدين مراجعة على قاعدة من قتل قتيلا فله سلف وهل يجابو على السؤال يا أخي - 00:51:43

قلنا امس ذم الله البخل والاسراف في الانفاق. ودعا إلى التوسط الانفاق أما الآية التي تدل على ذلك من آيات الجزء الخامس عشر يعني سؤال سهل وبسيط جدا نعم. طبعا في قوله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة. مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط. نعم - 00:52:00

والآية رقم تسعة وعشرين من سورة الاسراء الفائز هو الأخ آ علي عمر الأخ علي عمر هو الفائز في سؤال الامس نبارك للأخ علي عمر وسوف باذن الله نتواصل معه في مركز تفسير لتسليمه جائزته أن شاء الله - 00:52:17

أه نعود يا شيخنا الحبيب إلى أه يعني ما تبقى معنا من سورة الاحقاف. نعم. بقي معنا حديث لكن لفت نظري يا دكتور في سورة الاحقاف في الجزء الوجه قبل الأخير - 00:52:33

قوله سبحانه وتعالى ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون يعني هذا موجه لقريش وكيف أن الله اهلك عاد

واهلك فرعون وكلهم يعني سباً وسباً اليوم ونحن نلاحظ يا دكتور ما حولنا من الدول نعم ان صح التعبير كيف تضطرب؟ نعم -

[00:52:46](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عاقبتها الى اللامة الاسلامية كلها. امين. لكن اليس في هذا اه اندار بلى والله لمن هو امن في سريره لسانه من امثالنا نحن هنا في السعودية وصحيح دول الخليج ان يكون هذا عوناً ودعوة للعودة الى الله اي والله ليتك - [00:53:04](#)

يعني والله ما شاء الله انت يعني اقول يعني اشارت الى شيء من الذي في خاطر لكن يعني لو اردنا نأخذ مثالا اقصر يعني لو كنا في حارة اها واليوم جاري اللي على اليمين هذا مات - [00:53:22](#)

بعد اربعة ايام او خمسة مات اللي على الجهة الثانية وفي الحارة خلال شهرين ثلاثة اربعة مائة عشرة ماذا اسمي هذه لي؟ نذر نذر

طيب الان ليست المسألة واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا بيت ولا بيتين دول ذي يا اخي الكريم صحيح دول عروش - [00:53:36](#)

وطغاة يرحلون الطغاة يرحلون امم وشعوب في قذية هي يعني في اول مرة تحدث مثل هذه القضية بهذا الشكل اي نعم بهذا

التسارع يعني العام الماضي في رمضان لو احد - [00:53:53](#)

بعشر ما وقع الان بانه مجنون نعم. صح. ولكن في هذا عبر على جميع المستويات. لا للحكام ولا للمحكومين ولا لعموم الناس ان يعلموا

ان عاقبة الظلم الله اكبر الى وبال وان الناس لا يمكن ان يخلصهم مما هم فيه الا ان يعودوا الى الله عز وجل - [00:54:06](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى في قصة عائشة قال ولقد مكناهم في ماء وجعلنا لهم ايش؟ وافندة لكن ايش المشكلة؟ ما في فائدة. ما في فائدة لان هؤلاء لم يعطلوا لم يسخروها في طاعة الله عز وجل ولم يسخروها فيما امر الله سبحانه وتعالى. اه ننتقل يا دكتور عمر

الى قصة الجن. واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون - [00:54:26](#)

من القرآن. نعم. حدثنا عن هذه القصة. اه القصة ملخصها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اه رجع من اه الطائف ووصل الى وادي

نخلة اه قام يصلي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم - [00:54:46](#)

فاجتمع له نفر من الجن وواضح من سياق الاية ومن سياق سورة الجن ايضا انه لم يعلم بهم الا بعد ان انتهت قراءته لان الله قال قل

اوحى الي انه استمع. الله. نفر من الجن - [00:54:58](#)

فهو لم يعلم بهم عليه الصلاة والسلام. كان يقرأ ايوا نعم وهناك قصة اخرى انهم بعد ذلك طلبوا منه ان يقرأ عليهم فهذه قصة اخرى

مستقلة واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن يستمعون - [00:55:13](#)

فعلم من ذلك ان استماع القرآن من اعظم بوابات الدعوة الى الله عز وجل. الله اكبر وبهذه المناسبة الان اجتماعات الاعياد مقبلة يا

شيخ عبد الرحمن ايوة ويعتمد بعض الفضلاء الذين لهم عناية بالدعوة الاسرية والعائلية - [00:55:31](#)

ان يوزعوا شريطا من الاشرطة اقول لماذا لا تجعلوا هذه السنة الشريط الذي يوزع قراءة متميزة لاحد القراء لماذا؟ ليكون استماعا استماعا لان لو وزع قرآن يستغربون الناس لازم محاضرة ولا خطبة ولا درس ليس بصحيح. اعظم ما يوزع هو هذا. اسمح لي ان اذكر

لك موقفا حصل لشيخنا - [00:55:43](#)

عثيمين؟ ايه. في احد المدن كان راكب مع احد الشباب ووقف عند الاشارة واذا صوت الذي بجانبه يغني. ايه. شاب فقال الشيخ

مباشرة الان اشارة ما في مجال ان الواحد يعطي موعظة ولا يذكر. ايه. قال الشيخ بسرعة معك شريط قرآن - [00:56:02](#)

طريقة الهاتف فتح الدريشة فقال يا اخ خذ قرآن قال الله تبارك وتعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرماها وله كل شيء

وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن - [00:56:16](#)

هذي من مهام النبوة. لا شك. اذا نقول اه اسماع القرآن والاستماع له من اعظم مفاتيح الانتفاع بالقرآن. جميل. فلما حضروه قالوا

انصتوا. هذا ايضا مفتاح اخر صاد ما تسوى لاحظ يا اخي ادب الجن سبحانه الله جدا يا اخي لو تحدثت انت الي وانا مشغول عنك

بجوال تفضل يا شيخ كمل ايوة وانا منشغل عنك اعددت هذا سوء ادب طبعا - [00:56:28](#)

فكيف وانت تستمع لكلام الله سبحانه وتعالى؟ الله اكبر فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا هذا اذا العجيب سبحانه الله يعني

هذا يشعرك بان الخطاب يعني ادهشهم. مم ولوا ولم يقل انصرفوا ايضا انصرفا يسيرا وكذا لا ولوا فيه سرعة تناسب سرعة هؤلاء

الى قومهم ايضا منذرين لم يسمعوا الا شيء قليلا من القرآن ومع ذلك اثر فيهم هذا التأثير ما علاقة هذه القصة باختصار؟ مع قضية ما نحن بصدده ونقول نحن الموضوع في الاعراض. ايه. ها الان تحدثوا اما ان تستجيبوا واما ان يا ويلكم الاعرظتم - 00:57:08

فقالوا لقومهم يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى وهذا يشير الى انهم لم يكونوا يعرفوا الانجيل التي انزلت على عيسى او او لان كما قال بعض العلماء الانجيل غالبا مكملته بما فيما في التوراة وما فيها كثر فيها المواعظ - 00:57:24

عاد بعكس التوراة والله عز وجل امتن على عيسى ويعلمه التوراة والانجيل فعلمه التوراة مصدقا لما بين يديه انظر توافق كلام الجن مع ما ذكره الله سبحانه وتعالى في اول السورة في اول السورة مصدقا لما بين يديه - 00:57:41

وايضا انزل من بعد موسى ومن قبله كتاب موسى هنا انزل من بعد موسى التوافق يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. فليس بعد الاستقامة الا الاعوجاج. نعم يا قومنا بينوا الان ثمره اجابة الدعوة. اجيبوا داعي الله يغفر لكم من ذنوبكم - 00:57:57

ويجركم من عذاب اليم طيب ان لم يستجيبوا هنا الاعراض ومن لا يوجب داعي الله عليه وانظروا يا شيخ عبد الرحمن والاخوة جميعا تأملوا في هذه يعني في هذه العقوبات - 00:58:15

اه فيها سبحانه الله انا لاحظت فيها تناسب شي مع ايضا طبيعة الجن. الجن غالبا ايش؟ يعتدون بقوتهم. بقوتهم. وانهم عندهم من الامكانيات ما ليس عند الانس. نعم جاءت بعض جاء الخطاب هنا يناسب شيئا من طبيعتهم لاحظ - 00:58:29

فليس بمعجز في الارض وين تهربون يمين يسار تذهبون تطيرون لا لكن لستم بمعجزين. الله اكبر. ابدأ اينما ذهبتم وليس له من دونه اولياء. لن تجد احد يشفع لك ولا واسطة ولن تجد احد يكون لك وليا من دون الله تعالى ان اعرضت عنه. اولئك في ضلال مبين فليس بعد الحق - 00:58:43

الا الضلال الا الضلال ثم قال الله سبحانه وتعالى او لم يروا هذه اية من ايات الله شف استدل بخلقه كما استدل باول السورة نعم في اول السورة اروني ماذا؟ خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات وهنا او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن لم يعجز سبحانه وتعالى ولم يكلفه - 00:59:03

ولم يتعبه شيء من ذلك بقادر على ان يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ثم اعيد الكلام على عرض الكفار مرة اخرى. لكن هنا لان المشهد الان او السورة ستختتم - 00:59:23

اه نص على قضية ماذا على قضية الحق الذي جاء به هذا النبي الكريم بهذا الوحي اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا اقساموا لك متى بعد فوات الاوان. الله اكبر. قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:59:37

هذا المشهد كل المقدمات كان فيها اعراض يعني التركيز على الاعراض هذا مما يضيق له الصدر فلعلك باخل نفسك. نعم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث لعلك باق نفسك على اثار من لم يؤمنوا بهذا الحديث فلعلك بافعل نفسك الا يكونوا مؤمنين لا - 00:59:50

اصبر اصبر تفريع هذه الفاء مفرغة على ما قبلها فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وهنا ايضا ملحظ في قضية التنصيص على اولي العزم هنا له دلالة لان الاعراض الشديد هذا ايه والصدود والتسفيه لا يصبر - 01:00:08

اليه اي احد يحتاج الى عزم لاحظ قال اولو العزم وممن ذكر من اولو العزم هنا موسى عليه الصلاة والسلام. كما صبر اولو العزم من ورسله ولا تستعجل لهم وهذه درس للدعاة. الله اكبر - 01:00:27

بعض الدعاة احيانا يستفز يا شيخ عبد الرحمن. صحيح. اعدائك يا محمد هنا يقولون لك يلا هات العذاب عجل به. يلا. عجل لنا قطنا. قبل يوم الحساب. يلا اه كما يفعل - 01:00:38

اعداء الرسل اه ائتنا بعذاب الله وهكذا فشأن الداعية ان يبلغ لا ان يحدد مواقيت العذاب ولا ان يحدد مواقيت الهلاك ولا شيء بعض الدعاة يعني في المقابل آآ اتباع الرسل تجد مثلا - 01:00:48

صابر على دعوته ويقول انا اعتقد انها حق انا اسير على طريقة السلف الصالح لكن يبقى ثلاثين اربعين خمسين سنة يقول وين منهجك هذا؟ ايش سوى لنا؟ صح ماذا فعل؟ وين الثمر - 01:01:04

الدول الان يتناهبها العلمانيون ويتناهبها الفلانيون ويتناهبها من الطوائف المتنوعة وانتم قابعون في مساجدكم وقابعون في دروسكم وتقولون منهج الدين هو الصحيح صح وثم يستعجلونك او يريدون ان يجروك الى معركة سياسية او معركة فكرية او معركة او معركة فهنا لا تستعجل لهم لا تحدد انت سرعة للطريق آآ استعمل - [01:01:14](#)

كل وسيلة لبلاغ دعوتك حتى ولو قدر واتيحت فرصة للانسان ان يتولى سدة الحكم على المنهج فلا مانع ليست لكن ليست هذه مقصدا له المقصد الاصل والغاية هي تعبيد الناس لرب العالمين باي طريقة كانت. جميل. كانت عن طريق ملك سواء كانت عن طريق دعوة تأليف - [01:01:35](#)

توب اعلام اي وسيلة لكن المهم ان لا يستخفك الذين لا يوقنون لا يوقنون جميل وايضا عندما يقول كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ - [01:01:55](#)

فيها اشارة فعلا الى قضية عندي مسألتين كرد اني ادخل بها وهي قضية آآ واذا صرفنا اليك نفرا من الجن وان هذه اشبه ما تكون ما دام اعرض عنك اهل الطائف واهل مكة ورفضوا دعوتك هذا جينا لك الجن - [01:02:07](#)

مهم. ثم لاحظ شدة اعراض الكفار وقريش. وسرعة استجابة الجن. الجن جميل. مع قوتهم. جميل. فهذه ايضا تؤيد موطوعك الذي ذكرت. لكن الخلاصة اللي في الاخير يا دكتور وفي قوله بلاغ هذه مهمته فهل يهلك - [01:02:20](#)

للعاق ومثال للمعرض نعم والبار مثال للمستجد للمحسنين جميل استجيب ختام السورة في قوله فهل يهلك الى القوم الفاسقون لعلي استأذنك مع اني هذا ربما لا يرضيك لكني آآ اريد ان انبه الاخوة المشاهدين الى كتاب قيم صدر للدكتور عمر المقبل بعنوان قواعد قرآنية - [01:02:34](#)

اه وهذا الكتاب انا انصحكم بقراءته. فهو يعني فكرته طريفة. تتبع فيه الدكتور عمر اه اربعين قاعدة بخمسين. خمسين قاعدة قرآنية من مثل قوله تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ وليست حاصرة لكنها ليست حاصرة للتفتيح لكنها فكرة طريفة جدا انا اهنك عليها واسأل الله ان يرزقك القبول - [01:02:53](#)

قل امين وان يرزقنا واياك نفع الناس لكن اريد بقي معنا ربما ثلاث دقائق دكتور عمر نتحدث حول القواعد القرآنية وكيف طريقتك في جمع القاعدة القرآنية؟ يعني هذه انا يتحدث عنها المفسرون كثيرا. نعم. ويذكرون ان هذه من القواعد المضطردة مثلا. اي نعم. او انها اصبحت مثلا قرآنية او شيء من هذا. مثل قوله سبحانه وتعالى اه - [01:03:13](#)

اه وعسى ان تكرهوا شيئا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير الناس حسنا. كيف جمعته يا دكتور؟ يعني سبحانه الله الفكرة جاءت قبل خمس سنوات كنت اقرأ بعض الايات الكريمة فارى ان - [01:03:33](#)

انها مع قصر جملها آآ مع قصر كلماتها آآ يندرج تحتها معاني ضخمة جدا جدا يعني في الحياة في المعاملة في العبادة في اشياء فقلت وانت تلاحظ غرم الناس او غرامهم بقضية ما يسمى بالتوقيعات جميل صح في المنتديات في رسائل الجوال في كذا في كذا كل منهم يتخذ توقيع - [01:03:43](#)

هذا ياخذ بيت شعر وهذا ياخذ حكمة وهذا ياخذ حديث وهذا ياخذ كذا وهذا ياخذ كذا وفي كل خير لكن انا نظرت قلت لماذا لا يبرز للناس توقيعات العبارة هذي - [01:04:04](#)

ايه اه كلمات تبقى اه في اذهانهم لتحقيق رسالة يا شيخ. جميل. يعني الان كلمة وقولوا للناس حسنا انا وانت يعني دخلنا في عالم تويتر ايه فيسبوك يبتلى احدا بنااس مثلا قد يقعدون في القول احيانا انا لا اجيبهم باطالة واقول وقولوا للناس حسنا يا سلام احد يعرض المشكلة ضخمة وكذا واقول وعسى ان تكرهوا - [01:04:14](#)

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيء وهو شر لكم يعني اشوف القواعد مثل هنا القاعدة التاسعة وليس الذكر كالانثى هذه قاعدة جميلة جدا القاعدة العاشرة ولينصرن الله محتاجين ولا يفلح الساحر حيث اتى رائعة جدا حقيقة يعني يعني جاءت والحمد لله يعني اصدقك القول يا دكتور عبد الرحمن ان من ضمن القواعد التي - [01:04:34](#)

رأيت لها يعني ايه اثرا عمليا في واقع مع انك ما جبت جديد هي هي في القرآن بس انك ابرزتها وتحدثت عنها ببعض القصص

والطرايب اذكر ان هذا كان برنامج اذاعي برنامج في الاذاعة اذاعة القرآن الكريم وهو موجود الان الاخوة الذين يستطيعون اقتناء الكتاب موجود بشكل حلقات في موقع المسلم ومنتشر في المنتديات - [01:04:54](#)

من انتاج آآ مركز تدبر. نعم. مركز تدبر ويمكن ان يجده الاخوة في المكتبات الان. آآ موجود نعم يعني يباع في مكتبات الرياض وغيرها من مناطق المملكة حتى في الخارج - [01:05:14](#)

خليج يعني اظنه وصل بعض لو طلب واحد منكم الكتاب يا شيخ في مركز تدبر هل ترسلون له؟ لسنا نحن مسوقين يطلب من دار الحضارة دار الحضارة ايه للتشعر والتوزيع الجميع - [01:05:24](#)

اه على كل حال انا يعني اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهدك يا ابا عبد الله وان يرزقنا واياك القبول عنده واي جهد يبذله الانسان في خدمة كتاب الله وابرار - [01:05:35](#)

وتقريباً الناس وتقريب معانيه فهو مأجور عليه باذن الله تعالى. فاسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. امين. العاملين به. اه انتهى وقت اللقاء يا ابا عبد الله. جزاك الله خير - [01:05:45](#)

وآآ يعني لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء الا ان ندعوا لك بالتوفيق والبركة فيما اتاك الله من العلم وانتم ايها الاخوة المشاهدون الكرام شكر الله لكم متابعتكم واشكر باسمكم فضيلة الدكتور عمر بن عبد الله المقبل استاذ الدراسات الشرعية الحديثية. نعم - [01:05:55](#)

استاذ الحديث وعلومه بجامعة المشارك بجامعة القصيم ونائب رئيس مركز التدبر بالرياض على ما تفضل به واشكركم ايضاً على المتابعة واراكم غدا وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:12](#)

اثابت وسمت فيه المشاعر مع تفسير قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - [01:06:29](#)